4 - التدابير التنظيمية والمؤسّساتية :

إنّ البحث في مجال الإسكان ما عدا البحث الجامعي يقوم به مركزان للبحث وهما المركز الوطنيّ للدراسات والبحث المدمج في البناء (CNERIB) ومركز الهندسة المضادة للزلازل (C.G.S) ويقدّر عدد الباحثين بعشرين (20) باحثا في المركز الأوّل و 30 باحثا في الثّاني.

وبغية التكفّل بانشغالات البحث في القطاع، ينبغي الشروع في القيام خلال المخطّط الخماسي بوضع مخابر البحث المشتركة ومرصد للسكن.

5 - تطوير الموارد البشرية :

إنّ الموارد البشرية المجنّدة لحدّ اليوم بمفهوم الباحثين الدائمين وبشكل الوقت الجزئي تقدّر بـ 50 و36 شخصا، ويمكن أن تصل هذه الأعداد إلى 100 و120 شخص في عام 2002 بمجموع 220 باحث.

الصّحّة

1 - الأهداف الاقتصادية والاجتماعية :

يتميّز النظام الوطني للصّحّة بأهمية المنشآت والوسائل البشرية والمادية، أي حصيلة صحّية مرضية في مجملها ولكن أيضا إحساس عامّ بعدم الرضا ناتج أساسا عن التسيير السيء لأغلبية المصالح اللصّحّية وكثرة انعدام توفّر عدّة موادّ ذات الضرورة القصوى.

وتقدّر نسبة التغطية الصّحيّة الحالية بمستشفى واحد لكلّ 152.500 نسمة، عيادة طبية واحدة متعدّدة الاختصاصات لكلّ 61.700 نسمة، ومركز صحّي واحد لكلّ 25.000 نسمة، وقاعة علاج واحدة لكلّ 8000 نسمة وطبيب واحد لكلّ 1150 نسمة، وصيدلي لكلّ 8544 نسمة، وجرّاح واحد لكلّ 3682 نسمة، وعون ممرّض لكلّ 444 نسمة.

وقد سطّر القطاع للسنوات الخمس (5) المقبلة عددا معيّنا من الأهداف منها عقلنة وتهيئة الخصائص الديمغرافية للأمّة (التقليص من مختلف نسب الوفيات والخصوبة، انخفاض نسبة النموّ الديمغرافي إلى 1,9٪) وتحسين ظروف الحياة وحماية السكان من الأمراض (القضاء على الأمراض المرتبطة بالبيئة، والتقليص من سوء التغذية، وإدمان المخدّرات، والأمراض الجنسية المتنقّلة من شخص لآخر). وإعادة الاعتبار للطب في المجموعات (الأوساط المدرسية والمؤسّسات والجامعات إلخ...). إنّ تحسين وتنظيم سوق الأدوية وتعميم شبكات الصيدليات المناوبة هي أيضا من بين الأهداف المسطّرة على المدى المتوسّط.

2 - الأهداف العلمية :

إنّ الهدف من البحث العلمي في مجال الصّحّة يكمن في المساهمة في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المذكورة سابقا. ولهذه الأهداف المسطّرة علاقة بتدعيم البحث في الصّحّة العمومية والجماعية وتطوير البحث التطبيقي والعيادي والعلاجي والشروع في البحث الأساسي الموجّه والهندسة الطبية الصّحيّة والمواد الصيدلانية.

3 - برنامج البحث :

لقد تمّ تحديد ستة (6) ميادين بحث تتمحور حول ما يقارب عشرين (20) محورا ذا أولوية :

البحث في الصّحّة العمومية والجماعية، البحث التطبيقي والعيادي والعلاجي، البحث الأساسي الموجه، التشخيص والهندسة الطبية الصّحيّة والمواد الصيدلانية. وتضمّ المحاور ذات الأولوية ما يُقارب المائة (100) موضوع بحث لها علاقة بالبحث الوبائي، والمجموعات الحساسة، الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للصّحّة والتربية الصّحّية. ويعني هذا أيضا البحوث العلمية على الأمراض غير المتنقّلة، والأمراض المتنقّلة، والحوادث والأمراض المرتبطة بالمحيط.

ويتمثّل البحث الأساسي المكتمل في التكفّل بأعمال البحث في البيولوجيا الأساسية، والفيزيولوجيا والفيزياء الحيوية وعلم المجهريات وعلم المناعة، والجراحة التجريبية.

وتمت المصادقة على مجال البحث في المواد الصيدلانية إثر ندوات البحث. أما الميادين الخمسة (5)، فإنّ مشاريع البحث قد أعدّت من طرف لجنة برنامج الصّحّة الموجودة لدى الوكالة الوطنية لتنمية البحث في الصّحّة.